

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( لاكان يومهما الكربة فكم وكم ... فيه المجلي والمصلي قد كبا ) .  
( يوم لوى ليا نه لم يبق للإسلام ... حد مهند إلا نبا ) .  
( وتجمعت فيه الضلال فقابلت ... فيه الهدى فتفرقت أيدي سبا ) .  
( آها لعز المحتدين صرامة ... لأذل عز المهتدين وأذهبها ) .  
( دهم المصاب فعم إلا أنه ... فيما يخلصك ما أمر وأصعبا ) .  
( يا ابن الخطيب خطاب مكترث لما ... قد ألزم البث الألد وأوجبا ) .  
( قاسمتك الشجو المقاسمة التي ... صارت بخالص ما محضتك مذهبا ) .  
( لم لا وأنت لدي سابق حلبة ... تزهى بمن في السابقين تأديبا ) .  
( لا عاد يوم نال منك ولا أتت ... سنة به ما الليل أبدى كوكبا ) .  
( يهني الشهيدان الشهادة إنها ... سبب يزيد من الإله تقربا ) .  
( وردا على دار النعيم وحورها ... كلفا ببرهما يزدن ترجبا ) .  
( فاستغن بالرحمن عنم قد ثوى ... من حزب خير من ارتضى ومن اجتبى ) .  
فأجبتة بقولي .  
( أهلا بمقدمك السنني ومرحبا ... فلقد حبانني منك بما حبا ) .  
( وافيت والدنيا علي كأنها ... سم الخياط وطرف صبري قد كبا ) .  
( والدهر قد كشف القناع ولم يدع ... لي عدة للروع إلا أذهبها ) .  
( صرف العنان إلي غير مدافع ... عني وأثبت دون نصرتي الشبا ) .  
( خطب تأوطني يضيق لهوله ... رحب الفضا وتهدى لموقعه الربى ) .  
( لو كان بالورق الصوادح في الدجى ... ما بي لعاق الورق عن أن تندبا ) .  
( فأنرت من ظلماء همي ما دجا ... وقدحت من زند اصطباري ما خبا )